## الفصل الثاني:

اللون كضرورة جماليه في النحت الخزفي

obeikandl.com

## محتويات الفصل الثاني :

- **مفهوم اللون** .... ( مفهوم علمي - مفهوم فني )
- **الخصائص الحسية و الادراكية للون ... (أصل اللون- قيمة اللون- شدة اللون)**
- **القيم الجمالية للون .....( التوافق او الانسجام اللونى-التباين- تكامل الألوان)**
- **اللون في النحت الخزفي**
- **جماليات اللون الخزفي**
- **اللون كضرورة جمالية في الشكل الزخرفي**
- **الأسباب الجمالية لاستخدام اللون الخزفي....**

**( جذب الانتباه- القدرة على التعبير- التعبير الرمزي- إبراز الحجم والمسافة- اخفاء طبيعة الخامة- الثبات-التكرار- الإيهام بالحركة)**

obeikandl.com

## تمهيد:

ان للقطع الخزفية سحرا رائعا و تتمثل في ذلك المجال الواسع المدى بذاتها اللونية. ان تلك الالوان اذا ما قورنت بالالوان الزيتية او الوان المداد فانها تمتاز عنها بصفة الدوام و البقاء و على كل دارس او باحث في فن الخزف ان يكون على علم بالالوان.

اللون هو منبع الإحساس وإدراك العناصر والأشكال المرئية و الفنانين يؤكدون على ان اللون عنصر من عناصر الفن التشكيلي وهو وسيلة التعبير الفعالة في تحقيق بناء وتكامل العمل الخزفي وعلى هذا سوف تتعرض الباحثة في البدايه لمفهوم اللون من الناحية العلمية والفنية حيث انه لكليهما أهمية في دراسة خصائص ومواصفات اللون .

## 1- المفهوم العلمي للون :

هو تلك الأشعة الناتجة من تحليل الضوء ،باعتبار أن الألوان هي مكونات الضوء ، فبدون الضوء لاتوجد ألوان(١) .

ان للضوء حركة موجية اشبه ما تكون بموجات المذياع الكهرومغناطيسية. و يتكون ضوء النهار من سلسله متدرجة واسعة من اطول الموجات التي اذا ما تحللت بواسطة منشور فانها تظهر الوان الطيف او قوس قزح , فالموجات الطويلة تعطي احساسا باللون الاحمر و القصيرة تعطى احساسا بالبنفسجي و عندما تمتزج الالوات كلها مع بعضها البعض يتكون اللون الابيض .

وهناك مواد شفافة مختلفة تعرف بالمرشحات وهى قادرة على منح موجات مضيئة والسماح لغيرها بالمرور من خلالها .

فاذا نظرنا مثلا الي سحابة بيضاء خلال قطعة من الزجاج الاحمر فانها تبدو حمراء لان الالوان البرتقالي و الاصفر و الاخضر و الازرق قد امتصت . و بعبارة اخرى يتوقف لون الشئ على الامتصاص الانتقالي لبعض الموجات من الضوء الابيض.

حيث توصل نيوتن إلى أن ضوء الشمس يتضمن كل الألوان الطيفية ولهذا فان مجرد ظهور الضوء توجد الألوان ويتبع ذلك أن طبيعة الضوء تؤثر على طبيعة الألوان ، فنجد ان الألوان تختلف فى مظهرها تحت ضوء النهار عنه تحت الإضاءة الصناعية على اختلافها(٢) ولذلك فان اللون هو الإحساس البصري المترتب على اختلاف أطوال الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة ولذلك فأن هذا الاختلاف يترتب عليه إحساس العين بالألوان جميعها بادئة من اللون الأحمر أطول موجات الأشعة الضوئية المنظورة ومنتهية باللون البنفسجي وهو اقصر موجات هذه الأشعة(٣).

## 2-المفهوم الفني للون :

و فيه يعرف ان اللون هو عنصر تعبيري ذو قيمة جمالية وتشكيلية باعتباره انه الوسيلة الأقدر على تحقيق الفهم الكامل للعمل الفني من خلال وظائفه التشكيلية وتبايناته المتعددة وعلاقته الترابطية المتكاملة والمتوافقة ،كما أن الفنان يتعامل معه على انه طاقة ذات قوام وكثافة ويمكن عن طريقة تحقيق طاقات تعبيرية وإبداعية مرئية , و بالتالي فان اللون هو أقدر عناصر الاحساس استثارة لاعجاب المشاهد و تحريك العاطفه و الوجدان في نفسه (٤), مما يجعل اللون من اهم وسائل التعبير عن ذات الفنان .

## اللون و علاقته بالضوء :

يرجع السبب لرؤية اللون إلي حدوث اهتزاز كهرومغناطيسي في الخلايا المخروطية الموجودة في البؤرة اللونية وسط الطبقة الأمامية من القسم الداخلي لشبكة العين , و ذلك عندما تسقط أشعة لونية عليها و تلتقطه الأطراف العديدة لتفرعات العصب البصري تلك الاهتزازات و تنقلها إلي مركز الإدراك و التكييف البصري في المخ .

---

(١) يحيى حموده : "نظرية اللون " ، دار المعارف ، القاهرة ،1981 ص 9.

(2) Gage john :"Colour and meaning " Thames Hudosn, Uk ,1999, p.265.

(٣) عبد الفتاح رياض : التكوين فى الفنون التشكيلية " ، دار النهضة العربية القاهرة ،1974 ,ص67.

(٤) زكريا ابراهيم : فلسفة الفن في الفكر المعاصر" ، مكتبة مصر ،القاهرة ,1985 , ص78.

فبدون الضوء لا يوجد لون , فحيث نري الأشكال من خلال سقوط أشعة الضوء عليها التي تنعكس علي العين , و التمييز بين الدرجات اللونية المختلفة تبعا لإدراك العين للطول الموجي لكل لون , فالضوء علي هيئة طاقة كهرومغناطيسية تنتقل كترددات خلال الأثير او طبقا لنظرية الكم فهو ( تيار من دقائق الفوتون و هي وحدات الكم الضوئي) . و عندما تسقط أشعة الضوء علي الشكل فإنها تنشطر بطريقة ما ولا تنتقل جميع أطوال الموجات للعين و تدرك العين الطول الموجي المنعكس إليها من الشكل و يبدو الشكل ملونا .[١]

كذلك يتأثر اللون بالتكوين الطيفي للضوء الساقط عليه لذا تختلف لو الأشكال نتيجة لاختلاف مصدر الضوء كما في ضوء الشمس أو أي مصدر آخر للضوء حيث لا ينتج نفس طول الموجات أو بنسب واحدة و يؤثر الملمس تأثيرا كبيرا علي مظهر اللون إن كان الجسم ذو ملمس ناعم أو خشن أو مطفي او لامع فله تأثير علي الدرجة اللونية للشكل و خاصة مع زاوية سقوط الأشعة الضوئية و وجود ظلال ناتجة من الملمس .شكل(1,2)

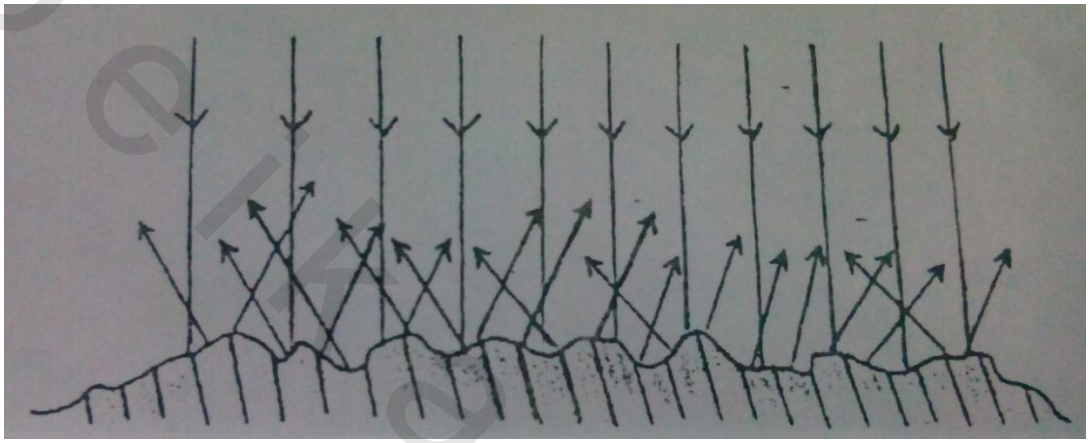

شكل( 1)[٢]

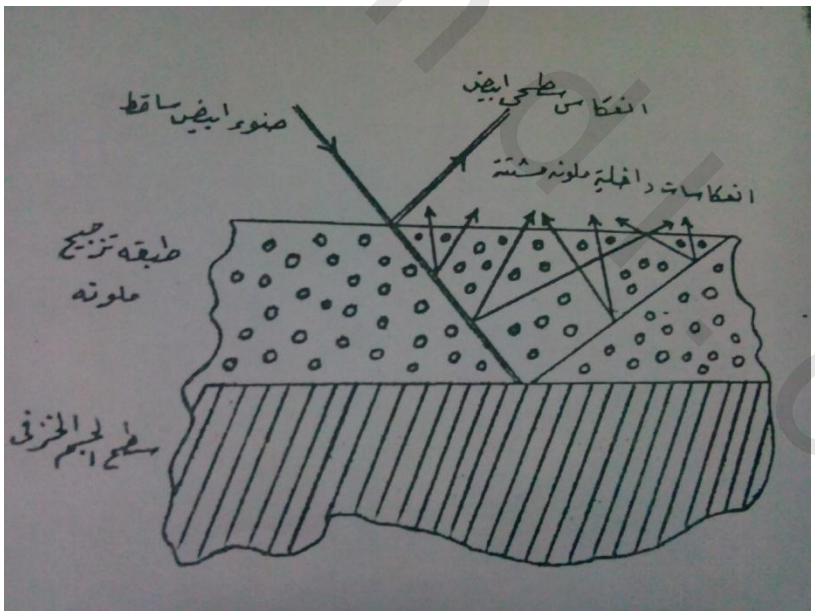


شكل ( 2): صورة توضح رؤية اللون و البريق المنعكس من سطح طبقة الطلاء الزجاجي[٣]

(١) محاضرة للاستاذ الدكتور أحمد عبد الوهاب بكلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية2013

(٢) سهير صلاح الشامي:"التأثيرات اللونية في الطلاء الزجاجي و علاقتها بالجسم الخزفي في درجة حرارة 950م-1050م , رسالة ماجستير , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , 1986, ص 172 .

(٣) علام محمد علام : علم الخزف الجزء الثانى الترجيج والزخرفة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1964 م ص186

## الخصائص الحسية و الادراكية للون :

هي الخصائص المرئية والملموسة للون, أي انها السمات التي تتدرك بالحواس من خلال الواقع المادي له, وتتأثر هذه الخصائص باختلاف أطوال موجات الألوان وعلاقات الألوان و تعطي تأثيرات ايهاميه للادراك الحسي للون من حيث القرب و البعد و اختلاف المساحات و الأحجام و الأوزان. نقوم بشرح بسيط لسبب رؤيتنا للون فنحاول ان تعرف اللون من وجهات نظر مختلفة فاللون عند الخزاف صبغة ,وعند العالم بوظائف الاعضاء حافز شبكي و عند عالم الطبيعة موجه ذات طول معين لذبذبه , و هذا توضيح للدائرة اللونية شكل رقم (3).

ان استخدام الألوان يضيف الى الكتل و سطوحها معطيات حسية مختلفه تنتج عن طريق اختلاف المظهر السطحي و انعكاس الضوء على تلك الكتل و سطوحها الملونة مكونة درجات لونية مختلفه من الظل والنور و تختلف الخواص الحسية للألوان باختلاف المظهر السطحي سواء لامع أو مطفي ,شفاف أو معتم , ناعم أو خشن .

و للون ثلاث خصائص رئيسية من خلالها يمكننا وصف اللون وهى :

**1- أصل اللون : Colour Hue**

**2- قيمة اللون : Colour Value**

**3- شدة اللون: Colour Chroma**

### 1- أصل اللون : Colour Hue

هى الخاصية التى بها يتميز لون عن اخر كالاحمر من الاصفر حيث تختلف اصل كل من هذه الالوان عن الاخر فى طول موجته الضوئية المنعكسة من سطح الجسم الملون ذاته. (١)

### 2- قيمة اللون : Colour Value

هى درجة نصوعه وتألقة حيث يأخذ كل لون درجات مختلفة القيمة ابتداء من الدرجة الناصعة او الفاتحة حتى الدرجة القاتمة او المعتمة

### 3- شدة اللون Colour Chroma

هى الصفة التى تدل على مدى نقاء اللون او درجة تشبعه ويكون اللون فى اقصى درجات تشبعه كلما اقترب من لون الطيف النقى دون اضافة الالوان المحايدة له. (٢)

## القيم الجمالية للون :

### 1-التوافق او الانسجام اللونى

يعرف علماء الطبيعة التوافق اللونى بأنه عبارة عن اتحاد جيد للالوان ينشأعن استعمال خاصية التزاوج والتقارب الموجودة بين الالوان واتحاداتها البصرية ، كالانسجام بين الألوان المترابطة مثل الاحمر والاصفر و البرتقالي .

### 2- التباين :

لإدراك الأشكال والألوان لابد من وجود الاختلاف أي التباين , فالتباين يؤدي إلي تعديل مضمون أو فكرة الشكل الخزفي وذلك بسبب التنوع الكبير الذي يصل لأقصاه في التباين والتضاد بين الأشياء . فالتضاد والتباين قيمتان

---

(١) عبد المطلب القريطى : التفضيل اللونى ومبرراته ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث المجلد الثالث ، العدد الاول جامعة حلوان 1991، ص93

(٢) ثناء سعد على : العلاقات اللونية فى مختارات من النباتات كمدخل لتدريس اللون " رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان 1996 ،ص 18-19.



obeikandl.com

جماليتان تعتبران من ضمن قوانين الطبيعة يقصد بهما درجة الاختلاف الكبير بين شيئين ,بحيث يصبحا عكس بعضهما تماما مثل الليل والنهار ،والابيض والأسود.[١] كما في الشكلين ( 5 , 6 )

هناك أنواع عديدة من التباينات المرئية والنفسية يستخدم فيها الخزاف خصائص التباين في عناصر التشكيل الخزفي من الخط واللون والملمس والشكل ، للحصول علي التنوع المطلوب الذي يعتمد كثيرا علي التباين لجذب الانتباه إليه ومنها التباين في الكنه والدرجة.[٢]

## 3- تكامل الألوان :

**الألوان المكملة** هي ألوان متقابلة في الدائرة اللونية(الكروماتيكية) تكمل بعضها بعضا ومنها: إبراز الأضواء والظلال، والقواتم والفواتح. وهي: الأحمر يكمل الأخضر , البرتقالي يكمل الأزرق , البنفسجي يكمل الأصفر كما في الشكل رقم (3,4). عند مزج لونين متكاملين بنسبة مناسبة ينتج لونا حياديا :كالرمادي الفاتح، أو الأبيض أو الأسود الألوان الثانوية التي يمكن الحصول عليها بمزج أي مادتين ملونتين أو أكثر من مجموعة الألوان الأولية الثلاثية. وتزداد درجة وضوح القوة الضوئية في حالة اللونين المكملين ,ويكون التأثير لهما لدرجة ربما لا ترتاح إليها العين , ولكي يمكن تأدية هذا التباين بنجاح يجب اتباع الأتي :[٣]

ا-ان تقلل تماما مساحة أحد الألوان لتكون السيطرة للون المكمل الأخر

ب-أن تقلل شدة أحد الألوان فيصبح تابعا .

ج- أن يعزل أحد اللونين بمحايد فيضعف التباين

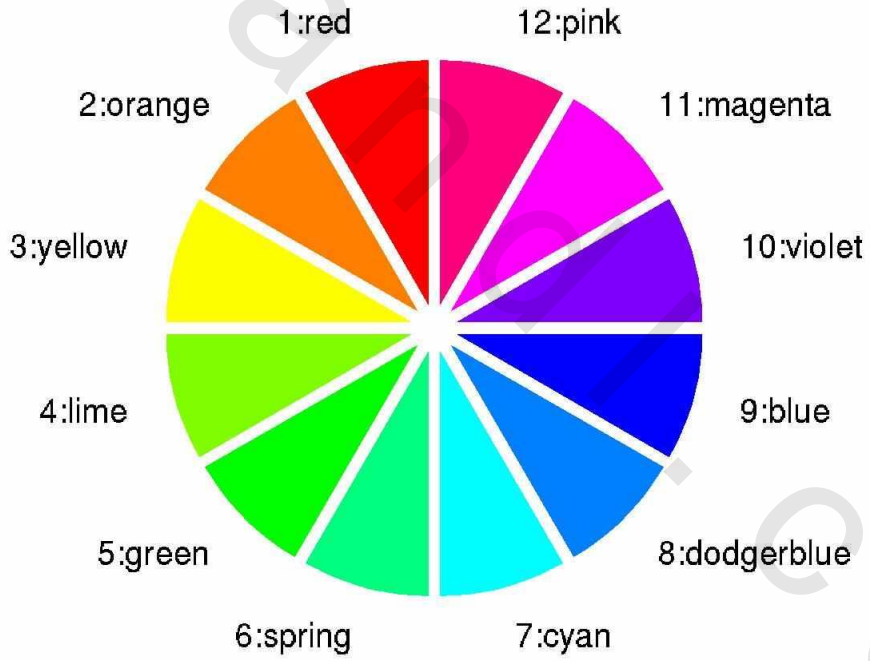


شكل رقم (3): الدائرة اللونية[٤]

(١) أحمد عبد الحفيظ : تأثير اللون في تغير التكوين الواحد في التصوير الحديث " رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان 1982 ،ص 15

(2) Gage.John:"colour and meaning"thames hudosn,uk ,1999,p.25.

(3) walker morton: "The power of colour",Every publishing Group Inc ,.New york ,USA ,1991,P.95

(4) http://www1.icsi.berkeley.edu/~stellayu/artvis/homework/huesatval/PureColorCircle.jpg

الالوان المتمامة (المتكامله).

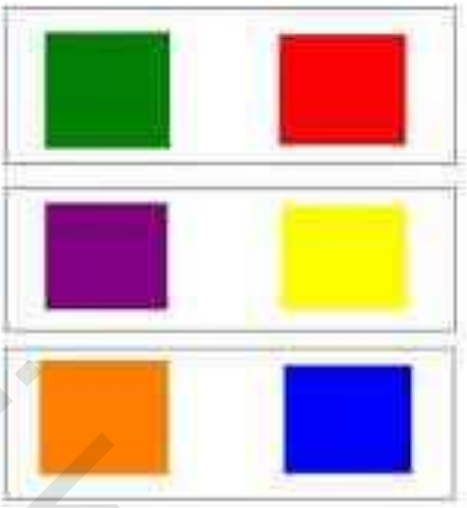

شكل رقم (4): الالوان المتكاملة[1]

## اللون فى النحت الخزفى :

تؤدي الألوان كعنصر مرئي دورا مهما للإنسان لأنها جزءا مؤثرا في كل ما يحيط بها وأداة للتميز بينهما, وتتعدد وظائفها من جمالية واستخدامية وإرشادية أو مركبة ,فاللون الواحد قد يحتمل أكثر من تفسير وأكثر من رمز يختلف باختلاف البيئة والثقافة و الحالة الاقتصادية لكل مجتمع .وهناك علاقة وثيقة بين اللون والشكل لتأكيد الدلالة الرمزية له , فقد يدعم اختيار اللون الدلالة المقصود بها من الشكل او قد يغيرها تماما او يخل بها مما يعطي تأثيرا سلبيا لدي المتلقي مثل عدم الارتياح أوعدم التعاطف

## جماليات اللون الخزفى :

اللون الخزفي له كيان ووجود منظم ومتزن في الشكل الخزفي ، كعنصر هام من عناصر التشكيل له خصائص فيزيقية و كميائية تختلف عن اللون في أي مجال آخر, كما أن اللون الخزفي عنصر تشكيلي ذو قيمة تعبيرية وتشكيلية ,باعتبار أن أحد وظائفه تحقيق تكامل الشكل الخزفي من خلال تبايناته وعلاقاته الترابطية المتكاملة والمتوافقة ,فاللون حينما يطابق ويكمل الشكل الخزفي يرفع من قيمته الجمالية ويعطيه أبعادا جديدة ورؤية فنية ذات قيمة اعلي مما كان عليه الشكل قبل التلوين.

ويجب ان نضع في اعتبارنا ونحن بصدد جماليات اللون في الخزف اختلاف الثقافات ومستوي الذوق لدي جمهور المتذوقين للعمل الخزفي , ونلاحظ أن الفنانين قديما وحديثا لم يفرقوا بين الألوان المعروفة علي أساس كمية الضوء المنبعثة منها أو الطول الموجي المميز لها, وإنما نظروا إلي اللون باعتباره منسجم ومتوافق مع رؤيتهم للعالم والحياة وربطهما بما حولهم في الطبيعة مثل صفاء اللون او لمعانه أو ارتباطه بالموجودات.[٢]

وقد وظف الخزافون عنصر اللون منذ القدم كوسيط تعبيري في نقل أفكارهم , فلغة فن الخزف تؤكد عبر الحضارات القديمة والمعاصرة , أن اللون في الشكل الخزفي – كعنصر تشكيلي – لابد أن يختلف في وظيفته عنه في مجالات الفن التشكيلي الأخري , ومن ثم فإن الخبرة العلمية والبصرية حول عنصر اللون لها أهميتها وضرورتها الخاصة في أتساع ثقافة الفنان الخزاف والمشاهد وفتح افاق جديدة أمامه لاستثمار إمكانات اللون في التعبير الخزفي المعاصر وتوظيفه بأبعاد جمالية ورؤي تشكيلية جديدة .

---

(1) http://www.art.gov.sa/imgcache31/14828.imgcache

(٢) يحيي حموده : مرجع سبق ذكره , ص 37

ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث نال الفنان الخزاف حظا وافرا من المستوي الثقافي والفكري , والذي انعكس بدوره علي النواحي الاجتماعية والسياسية والفنية وغيرها , وكان طبيعيا ان تتسع مجالات إدراكه لتخرج رموزه من الدوائر المحددة التي اتبعها في بعض الأحيان فنانو العصور المختلفة , فاختلفت الرموز جوهريا أنطلاقا من اتساع الأفاق الفكرية ومفهوم الخبرة الجمالية ومستوي الإجادة التقنية , مما ترتب عليه تعدد الرؤي الفنية والقدرة علي التعبي التجريدي باعتباره مصدرا للتغير من جهة ومنبعا للإبداع من جهة أخري.

فاللون عنصر تشكيلي، ذو قيمة فنية وجمالية، كما أن له أهمية خاصة بالنسبة للفنان الخزاف ليس من حيث هو وسيلة زخرفة وإنما من حيث هو قوام وكثافة وطاقة يشكلها الفنان الخزاف في صورة معادل تعبيري وموضوعي لاحساساته وإبداعاته المختلفة [١]، فضلا عن علاقاته الترابطية التي تكمن بها طاقات فنية وإبداعية، كما للون من خواص بصرية يمكن بها الايحاء بالمسافة والبعد [٢] ، ويستخدم اللون كامتداد للقوة التعبيرية للشكل والحجم، كامتداد لمفهوم الفراغ والحركة مما يعطى صفة الحيوية للشكل الخزفي.

## اللون كضرورة جمالية في الشكل الزخرفي:

فإن الحركة والاتصال في اللون الخزفي لها أهميتها ودورها الإيجابي للرؤية الفنية من خلال نظريات الشكل والتباين والانسجام والاتزان والقوى الفراغية والتأثيرات الناتجة وغيرها من القيم الجمالية، والاستخدامات المتنوعة لإحداث متغيرات لتقنيات الخامة والاندماج والتحول، ويتم ذلك طب قا للملائمة الجمالية والوظيفية والخامات والمواد المناسبة مع مراعاة نتيجة التفاعلات الكيميائية والحرارية أثناء عملية النضج داخل الأفران , ويتضح أن اللون الخزفي يحتاج إلى معرفة شقين هما تقنياته وجمالياته ، لما يتطلب ذلك دراسة للعوامل التي تؤثر عليه وإمكانية الاستفادة من العوامل المؤثرة على اللون الخزفي والوصول من خلالها إلى تحقيق جماليات متعددة لمعالجة الأسطح الخزفية [٣] .

(١) رمسيس يونان : "محيط الفنون", دار المعارف بمصر, 1970 , ص430,431.
(٢) هربرت ريد: "التربية عن طريق الفن" ،ترجمة عبد العزيز توفيق، الهيئة العامة للكتاب، 1970،ص 35.
(٣) قدرى محمد أحمد: "الإبداع ظاهرة طبيعية في فنون وصناعة الخزف"، كلية الفنون التطبيقية، حلوان، 1999 ، ص 53.

## صور توضح كيفية الاستفادة من تباين الالوان لتتماشى مع شكل الانيه

شكل رقم (5 )[1]

شكل رقم ( 6 )[2]

(1) http://www.whiteoakartworks.com/images/workshops/riggs/striped-250.jpg
(2) http://www.whiteoakartworks.com/images/workshops/riggs/cpo-250.jpg

## العوامل المؤثرة على الالوان فى النحت الخزفى[١]:

**1- نسب تركيب مواد التلوين:** مثل (الأكاسيد المعدنية ,الطينات ,الصبغات ,المواد المزججه)

**2- التقنيات المستخدمة للحصول على اللون:** مثل (التلوين بالبطانات , التطعيم بالعجائن الطينية الملونة , دمج الطينات الملونة , استخدام الطلاءات الزجاجية المعتم منها و الشفاف و اللامع منها و المطفي و البريق المعدني و غيرها ,الرسم بألوان تحت و فوق الطلاءات الزجاجية )

**3- درجة حرارة التسوية و جو الفرن:** ( حيث ان اللون يتأثر بدرجة حرارة التسوية من حيث نضج الالوان و عدمه كما ان بعض الألوان تتغير بتغير درجة الحرارة , كما يؤثر جو الفرن سواء كان جو مؤكسد أو جو مختزل على الألوان الخزفية )

## الأسباب الجمالية لاستخدام اللون الخزفى:

### 1- جذب الانتباه :

القدرة على جذب الانتباه ليس لها علاقة بعدة الالوان ويلجأ الفنان الخزاف إلى وسائل متعددة لجذب انتباه المشاهد منها اختيار وتوزيع ألوان الطلاءات الزجاجية وتحديد قيمتها ودرجة نصوعها، مما ينتج عنه تنوع من النبضات والومضات التي تصل إلى وجدان المشاهد فسرعان ما يحدث التآلف بينه وبين الشكل الخزفي، ويحدث التجاذب الذي يهدف إليه الفنان الخزاف.

### 2- القدرة على التعبير :

الألوان أقدر على التعبير من أي كلمات نظرا لجاذبيتها وتألقها وارتباطها بكل شئ فى الحياة، حيث أن لها القدرة على إثارة المشاعر ونقل الأحاسيس، حيث يلجأ الفنان الخزاف إلى إبداع علاقات لونية بين المساحات المضيئة والمظلمة سواء بالانسجام أو التباين اللوني ليصل إلى الحيوية وتوصيل تلك المشاعر إلى المشاهد.

### 3- التعبير الرمزي :

ان اللون مدرك بصري يحمل رموزا لها عند الشخص المدرك ارتباطات و تداعيات نفسيه و عقليه ثقافيه معينه مرتبطه بمفاهيم أو عقائد أو تقاليد بيئيه معينه ، حيث أن لكل فرد خبرته الخاصة مع الألوان [٢]. وهنا تبرز الاختلافات في المعاني النفسية للخبرة اللونية الخزفية من شخص إلى آخر، إضافة إلى أن الرموز والدلالات على الشكل الخزفي . فكل لون يرمز إلى مجموعة من المشاعر المختلفة، لذا فإبداعه في استخدامها عاملا أساسيا في نجاح الشكل الخزفي[٣]

### 4- إبراز الحجم والمسافة :

كما أن أحد أهداف لون الطلاء الزجاجي للشكل الخزفي الجيد أن يظهر تجميع كل لون أو عنصر من عناصر الشكل الخزفي بصورة متزنة . هذا ويمكن الحصول على هذا الهدف بعدة طرق و أغلب هذه الطرق تعتمد على فهم وإدراك المستخدم، حيث يعتبر التناسب وعدم ال تناسب من العوامل الجمالية التي يمكن تقدير قيمتها بمدى الخبرة والمعرفة التي تمتد جذورها إلى التاريخ، والعديد من معدلات الأبعاد قد تطورت تاريخيا في مجال الخزف، ولكنها اعتبرت كدليل يتم الاسترشاد به وليس كقوانين ثابتة تتحكم في الأبعاد اللونية للشكل الخزفي، حيث أن هذه النسب لم تستنبط من الأصول الهندسية أو العمليات الحسابية ولكنها تنبعث من الخبرة والحس وهى عندما توزع بطريقة جيدة على الشكل الخزفي فإنها عادة ما تكون مفيدة وملائمة[٤].

---

(١) سمر عبدالعاطي:القيمه التعبيرية للون كمدخل لتدريس النحت الخزفي,رسالة ماجستير ,كلية التربية النوعيه,جامعة القاهره,2001,ص112,113.

(٢) إبراهيم دملخى: "الألوان نظريا و عمليا"، مطبعة الكندى، حلب سوريا، 1986 ، ص 67

(٣) إيناس على أحمد: "دور اللون كعنصر من عناصر التصميم الملصق"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،1984، ص 35.

(٤) أحمد الدمراني أبوزيد:"اثراء أسطح الأشكال الخزفيه جماليا بأستخدام تقنيات تجمع الطلاء في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة,رسالةدكتوراه,كلية التربية الفنيه,جامعة حلوان,2007,ص 56.

## 5- اخفاء طبيعة الخامة:

ان استخدام اللون في العمل النحتي قد يؤدي الى اخفاء خامة التشكيل لاخفاء مظهرها الغير مرغوب فيه –عيوب بالخامه- وقد يكون من أجل اعطاء تأثيرات ايهاميه بخامه أخرى من أجل الايهام بالخفه او ثقل وزنه[١].

## 6- التكرار:

يعتبر عامل التكرار في ألوان الطلاءات الزجاجية في الشكل الخزفي هو أحد العوامل التي تؤدى إلى الاتزان في الشكل الخزفي، حيث يساعد تكرار عدة ألوان منفردة بسيطة على خلق انطباع بالترتيب والتناغم، هذا ويمكن أن يكون التكرار مجرد مراعاة للون واحد أو لعدة أغراض ، ويمكن أن يكون التكرار إعادة للون مركب، وتكمن استراتيجية التشكيل في الاهتمام باللون الأمثل الذي يمكن تنفيذه من خلال التكرار والذي يعطى الصفة التعبيرية بجانب صفات الشكل الجمالية من تجمع الألوان المتكررة[٢]

والتكرار يشير كعملية إلى تأكيد المظاهر الجمالية للترديد اللوني من امتداد واستمرارية وتغير ما يرتبط بها من فاعليات تؤدى بدورها إلى تحقيق الإحساس بوجود الحركة التقديرية "الإيهامية" على سطح الشكل الخزفي، ذلك الإحساس الناتج عن توظيف التكرار بكيفياته المتنوعة والتي ينتج عنها تفاعلات مختلفة بين العنصر اللوني وتكراره تتمثل في علاقات الانتظام والتغير كتدرج اللون أو تباينه أو تغير الاتجاه أو المكان بالنسبة للألوان أو الأرضيات الناتجة عنها خلال علاقات التماس والتجاور تلك التفاعلات المختلفة تشير إلى أن توظيف التكرار في الشكل الخزفي يعد وسيلة وليست غاية[٣]

## 7- للون القدرة على الإيهام بالحركة:

يلجأ الفنان الخزاف إلى درجات لونية من لون واحد لكي يحقق نوعا من الإيقاع الهادئ للشكل الخزفي ، ولكن عندما يحتاج إلى التعبير عن الإيقاع السريع فإنه يستخدم ألوان متباينة كما في اللونين الأحمر والأخضر، والأزرق والبرتقالي، فإن الانتقال بين اللونين المتباينين بسرعة يسبب نوعا من الإيقاع السريع، وعلى ذلك فان الانتقال المفاجئ يعطى الإيحاء بالحركة[٤] . كما في الشكل (7)

---

(١) سمر عبدالعاطي: مرجع سبق ذكره , ص109 .

(٢) ياسر سهيل: "اتجاهات في التصميم والإبداع"، مطبعة جامعة بنها، مصر، 2000 ص 93

(٣) عبد الرحمن النشار: "التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربويا",رسالة دكتوراه،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان1978,ص 53.

(٤) أحمد الدمراني أبوزيد: مرجع سبق ذكره , ص 57



obeikandl.com

**شكل (7): صوره توضح الايهام بالحركه على سطح الانيه**[1]

(1) http://www.whiteoakartworks.com/images/workshops/riggs/saggar-250.jpg